المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو – 3 يوليو 2004
-
الأصل: إنجليزي

EX/CL/110 (V)

تقرير رئيس المفوضية عن اجتماع وزراء الدفاع والأمن المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 20 و21 يناير حول مشروع إطار السياسة لإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية
-

تقرير رئيس المفوضية عن اجتماع وزراء الدفاع والأمن المنعقد في 
أديس أبابا، أثيوبيا، يومي 20 و21 يناير 2004 حول مشروع إطار السياسة 
لإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية

أولا - مقدمة:

ينص البروتوكول المؤسس لمجلس السلام والأمن في المادة 13 على إنشاء قوة 
الأفريقية جاهزة تمكن المجلس من القيام بمسؤولياته المتعلقة بصنع بيعات لدعم 
السلام والتدخلات الميدانية وذلك طبقا للمادة 4 (ج) من القانون 
التأسيسي. وتتكون القوة الأفريقية الجاهزة من وحدات من مختلف 
الاختلافات تشتم عناصر مدنية وعسكرية ممتشة في بلدانها الأصلية 
تكون جاهزة للاستعراض عند صدور إشعار بذلك في أي من التواريخ 
البروتوكول أحكامًا إضافية متعلقة بالتفويض وسلسلة القيادة وتدريب عناصر 
القوة الأفريقية الجاهزة هذا فضلا عن دور الاتحاد الأفريقي في هذا الشأن.

وبينسا البروتوكول كذلك على إنشاء لجنة أركان عسكرية يمثل دورها في 
إصدار المشورة وتقديم المساعدة لمجلس السلام والأمن فيما يتعلق بكافة المسائل 
المنظمة بالمستلزمات العسكرية والأمنية لتعزيز وإحلال السلام والأمن في 
الإفريقيا. وتتكون هذه اللجنة من كبار الضباط العسكريين من الدول الأعضاء 
في مجلس السلام والأمن.

ثانيا - الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأوروبيين:

طبقا لأحكام البروتوكول المذكور سابقا دعت المفوضية إلى عقد الاجتماع 
التالى لرؤساء الدفاع الأفريقيين المنعقد في أديس أبابا من 15 إلى 16 
مايو 2004. وافق الاجتماع على وثيقة بعنوان: "إطار السياسة لإنشاء القوة 
الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية" [راجع الملحق-EXP/ASF-] EXP/ASF. 
وتدعو الوثيقة، أساسا، إلى إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة على 
MSN/2(I) مرحلتين كما يلي:

- خلال المرحلة الأولى (حتى 30 يونيو 2005)، يتمثل الهدف الرئيسي 
للاتحاد في تنمية مستوي قدرة استراتيجية لإدارة السيناريوهين 
(1) و (2) (أي العبثوة العسكرية الإقليمية للاتحاد الأفريقي إلى بعثة 
سياسة وبعثة مراقبة إقليمية للاتحاد الأفريقي تنشر بالاشتراك مع بعثة 
الأمم المتحدة).

- خلال المرحلة الثانية (من أول يوليو 2005 إلى 30 يونيو 2010)، 
بتوقع، بحلول عام 2010، أن يكون الاتحاد الأفريقي قد قام بتنفيذ
القدرة على إدارة عمليات حفظ سلام معقدة (السيناريو 5)، وبينما تواصل المجموعات الاقتصادية الإقليمية تنمية قدراتها على نشر البعثات. ويتعلق السيناريو 4) بشأن القيادة بقوات حفظ السلام للاتحاد الأفريقي.

- لقد تم تقديم التوصيات الصادرة عن الاجتماع الثالث لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين إلى الدورة غير العادية الثالثة للملعب التنفيذي خلال اجتماعه المنعقد في صن-سيتي، جنوب أفريقيا، من 21 إلى 24 مايو 2003. وفي مقره (III) EXT/EX/CL/DEC.3.2.26، أوصى المجلس التنفيذي بأن يتم إجراء "مزيد من المشاورات مع كافة الجهات الفاعلة من أجل تعزيز المقترحات المتضمنة في إطار السياسة المعتمد من جانب رؤساء أركان الدفاع الأفريقيين". وعليه، اعتمد مؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي المنعقد في مابوتو، موزمبيق في يوليو 2003، القرار رقم (II) ASS/AU/DEC.16، الذي أحاط علما بالوثيقة المتضمنة إطار السياسة، من بين أمور أخرى.

ثالثا- الاجتماع الرابع لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين والدفاع والأمن الأفريقيين:

- عقد الاجتماع الرابع لرؤساء أركان الدفاع الأفريقيين في أديس أبابا يومي 17 و18 يناير 2004 للتحضير للاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن الأفريقيين من 20 و21 يناير 2004. ويرى هذا الاجتماع إلى متابعة الجهود المبذولة لإنشاء الهيئات الضرورية للهندسة الأمنية الأفريقية رسميا وإشراك وزراء الدفاع والأمن في عملية إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة على وجه الخصوص. ويرجع ذلك، اجتماع وزراء الدفاع [راجع الملحق (2) (تقرير الاجتماع الأول لوزراء الدفاع والأمن حول إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة والسياسة الأفريقية المشتركة للدفاع]. [MIN/DEF&SEC/RPT.1(I) والأمن) (I)

- وأيضا، على وجه الخصوص، إبراز التوصيات الرئيسية التالية والصادرة عن اجتماع وزراء الدفاع والأمن:

أ) آلية حشد الموارد: يتعين على الاتحاد الأفريقي مواصلة بناء الجهود مع الاتحاد الأوروبي في إطار مرفق دعم عمليات السلام الأفريقية المتفق عليه في قمة مابوتو في يوليو 2003 والمعروف باسم مرفق السلام.
المسطوي الاستراتيجي المتعدد الأبعاد وقدرات إدارة مستوي

البعثات: يعطي الاتحاد الأوروبي والمقر الرئيسي
للجمعيات الاقتصادية الإقليمية إشارة نهاية لتعظيم التخطيط
تتكون من نحو خمسة موظفين. ويتبع أن يتم تمويل أنشطة
موظفي عصر التخطيط بصورة كاملة عن طريق المقر
الرئيسي للاتحاد الأوروبي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

الفرق الإقليمية: يعطي الاتحاد الأوروبي والمجموعات
الاقتصادية الإقليمية مواعيد الجهود لإنشاء الفرق العسكرية
الإقليمية الخمسة وذلك بعد أن يتم استعراض وضع تنفيذ
توصيات الاجتماع الثالث لرؤساء الدفاع الأوروبيين من
جانب المجموعات الاقتصادية الإقليمية. ويتبع، في هذا
الضداد، أن لا يتم تقييد إنشاء هذه الفرق العسكرية بمساعدات
خارجية لأسباب واضحة.

توحيد مبدأ وعمليات دعم السلام والمراكز الإقليمية الراية:

يعطي الاتحاد الأوروبي والمجموعات الاقتصادية
الإقليمية تبني مبدأ الأمم المتحدة لعمليات دعم السلام
ومواصلة الجهود من أجل تعزيز عمليات دعم السلام.
وفضلا عن ذلك، يعطي توعية المساعدة الضرورية لضمان
إنشاء مختلف المراكز الراية.

دعم البعثات والقواعد اللوجستية: يعطي تحديد المعايير ذات
الصلة لإنشاء القواعد اللوجستية والاتصال عليها وإدارتها.
ويعتبر تعزيز هذه المراكز بالمساعدة الخارجية من خلال
أجهزة المنحين عند الطلب بما في ذلك تفعيل المعدات
الجاهزة في إطار مذكرات تفاهم مناسبة.

المبادرات الخارجية: يعطي الاتحاد الأوروبي
والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بحث إمكانية اتخاذ
مبادرات مشتركة لحشد الموارد تركز على عمليات إشارة
بعثات القوة الأفريقية الجاهزة وسبل توفير الدعم اللوجستي
لهما. ويعتبر أن تم إعادة تقييم الشروط الخارجي في هذه
المبادرات على أساس توصية الاجتماع الثالث لرؤساء أركان
الدفاع الأوروبيين الذي حدد الدعم اللوجستي (المستدام)
والممول كأكبر التحديات الحاسمة التي تتعترض سبيل عمليات
الانتشار الأفريقية لدعم السلام. ويعتبر تكييف الجهود حتى
تركز المبادرات الخارجية على المجالات ذات الأولوية التي
حددها الأوروبيون أنفسهم.

التعاون مع الأمم المتحدة: يعطي الاتحاد الأوروبي
المبادرة إلى ترويج أنشطته لدى الأمم المتحدة لكسب دعم
لوجيستي ملموس في مجالات أخرى. وبعبارة دقيقة، يتعين أن يطلب من الأمم المتحدة توفير موظفين لدعم عنصر التخطيط.

برنامج العمل : يتعين على الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية عقد اجتماعات من أجل إنشاء فرق عمل إقليمية متحدة الجنسين ومتحدثة التخصصات لتحديد الاحتياجات من القوى الجاهزة وعناصر التدخل السريع والمراكز الرقابية والدعم اللوجستي الإقليمي وموقع مراكز الإنذار المبكر... الخ. وفضلا عن ذلك، يتعين أن يتم، بحلول أكتوبر 2004، التوصل إلى اتفاق بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية ونظام الإنذار المبكر.

رابعاً. ملاحظات:

7- يتعين أن يتم التشديد على ما تكتسبه القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية من أهمية بالغة. وعليه، من الأمر الحاسم جدا أن يوصي المجلس التنفيذي المؤتمر باعتماد وثيقة إطار السياسة التي تتضمن توصيات وزراء الدفاع والأمن لتمكين المفوضية وكافة الجهات الفاعلة الأخرى منمضي قدما نحو إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة الأركان العسكرية.

8- ويرجى كذلك أن يوصي المجلس المؤتمر بإقرار مقتراحات وزراء الدفاع والأمن القاضية بأن يتم، في إطار المادة 14 (2) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، إنشاء لجنة مختصة تتضمن الوزراء المسؤولين عن الدفاع والأمن لمساعدة الاتحاد الأفريقي، وعلي وجه الخصوص مجلس السلم والأمن التابع له، علي تنفيذ السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن وعلى مواجهة مسائل الدفاع والأمن المعقدة في القارة.